

الغدير

[331] قدر الذي بصفاته وسماته * ممسوس ذات ا في الآثار (1) مصباح نور ا مشكاة الهدى * فتاح باب خزائن الأسرار صنو الرسول وكان أول مؤمن * عبد الإله كصنوه المختار وبه أقام ا دين نبيه * وأتم نعمته على الأخيار (2) * (الشاعر) * أبو محمد ابن الشيخ صنعان توجد بخطه نسخة من (نهج البلاغة) للسيد الشريف الرضي في مكتبة مدرسة سبهسالار بطهران تحت رقم 3085 كتبها سنة 1072 وعليها هذا التقريظ، بخط ناظمه أبي محمد، ولم أقف من تاريخ حياته على شيء غير أن شعره هذا يعرب عن قوته في القريض، وجودته في السرد، وتقدمه في مضمار الأدب، كما أنه آية في ولاءه الخالص للإمام الطاهر أمير المؤمنين عليه السلام.

(1) أشار إلى ما أخرجه أبو نعيم في (حلية الأولياء) 1: 68 مرفوعاً: لا تسبوا علياً فإنه ممسوس في ذات ا. (2) أشار إلى قوله تعالى: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي. النازل يوم الغدير في علي أمير المؤمنين كما فصلنا القول فيه في الجزء الأول ص 230 - 238 ط 2.
